

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

1- 37 فقه الصيام 1

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحيه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمتك - 00:00:00

وعافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك. فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك. اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك - 00:00:18

سكتك وجميع خلقك. انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الثالثة والسبعين - 00:00:45

موضوع هذه الحلقة فقه الصيام الركن الرابع من اركان الاسلام تلك الشعيرة العظيمة التي اصطفاها الله لنفسه من بين سائر اعمال عباده كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:01:07

الشعيرة التي تتحقق في قلوب الصائمين تقوى الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما فعلى الذين من قبلكم تتقون ويكون هذا باجتناب المعاishi وحفظ الجوارح والتغلب - 00:01:33

على الشهوة وعدم الاستجابة لوسائل الشيطان. الشعيرة التي تعد سببا لاستجابة الدعاء ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والامام العدل ودعوة المظلوم الشعيرة التي ترشح اصحابها لباب خاص لهم يليجون منه الى الجنة. اسمه الريان. ان في الجنة بابا - 00:01:58

يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم وآآ الصيام جنة من عذاب الله عز وجل. الصوم جنة من عذاب الله خلوف فمش صائم. تغير رائحته - 00:02:31

تغيب رائحة فمه بسبب امتناعه عن الطعام والشراب. اطيب عند الله من ريح المسك نيل الشفاعة يوم القيمة الصيام والقرآن يشفعان للعبد. يقول الصيام. يا رب ان اني منعته الطعام والشراب بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن يا رب منعته النوم بالليل فشفعني - 00:02:55

فيشفعان السبيل الى نيل فرحتين. فان للصائم فرحتين يفرجهما اذا افطر فرحا و اذا لقي ربه فرح بصومه هذه اول خاطرة حول الصوم فنؤمن بان صيام رمضان ركن من اركان الاسلام - 00:03:24

انه يجب برؤية الهلال في حال الصحو برؤية الهلال في حال الصحب. او باكمال عدة شعبان ثلاثين يوما في حال الغيم وان المعتمد في ثبوت الشهر في دخوله الرؤية البصرية - 00:03:57

وانه من رؤي الهلال في بلد من بلاد الاسلام فقد لزم الصوم بقيمة البلاد التي تشتراك مع بلد في الرؤية في جزء من الليل في الاصح من قوله العلماء وانه ينبغي لاهل العلم السعي لجمع الامة في هذه المسألة على كلمة سواء - 00:04:20

فوجوب الصوم وفرضيته مما استفاض ذكره في القرآن الكريم والسنن النبوية الصحيحة. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم

ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر. من صام رمضان أيماناً واحتسباً غفر له ما تقدم قدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم مشيراً إلى وجوب الصوم بالرؤبة في حال الصحو أو باكمال العدة في حال الغيب - 00:05:15
صوموا لرؤيته. وافطروا لرؤيته. فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثة لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروا فان غم عليكم فاقدروا له الصوم حقيقته الامتناع عن المفترض - 00:05:37

كافة من طلوع الفجر إلى مغيب الشمس من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه يسن تعجيل الفطر وتأخير السحور من افطر عامداً بجماع وجوب عليه القضاء والكافارة. وفي وجوب ذلك على غير المتعبد خلاف - 00:06:05
ومن افطر بغير الجماع وجوب عليه القضاء وفي وجوب الكفاره عليه خلاف ومن نسي في نهار رمضان فاكل أو شرب فليتم صومه. فإنما اطعنه الله وسقاهم معالماً في باب الصوم. الله جل وعلا يشير إلى حقيقة الصوم وميقاته جعل ذلك قرآنًا يتلى - 00:06:35
في قول الله سبحانه وتعالى فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض. من الخيط الأسود من الفجر ثم اتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن - 00:07:03

وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبيّن الله آياته للناس لعلهم يتقوّن. في حديث علي ابن حاتم عندما نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم - 00:07:29

الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر. نعم قال عمدة إلى عقار أسود وإلى عقال أبيض. فجعلتهما تحت وسادة فجعلت انظر في الليل فلا يتبيّن لي. فعدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال - 00:07:49

قال ذلك سواد الليل وبياض النهار. ليس سواد العقال وليس بياض في حديث عبدالله بن أبي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم. فلما غابت - 00:08:09

قال بعض القوم يا فلان قم فاشردح لنا قلت يا رسول الله لو امسيت لو انتظرت حتى نتأكد من دخول المساء. قال انزل فاشردح لنا فقلت ان علينا نهاراً. قال انزل فاشردح لنا. فنزل فجده له فشرب. ثم قال - 00:08:29

إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد افطر الصائم. والمراد بالجده خلط السويف بالماء حتى يستوي. في حديث ابن عمر اذا أقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا. وغريت الشمس - 00:08:54

فقد افطر الصائم في الحب على السحور قول النبي صلى الله عليه وسلم فضل فصل ما بين صيام ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر تسحروا فان في السحور بركة - 00:09:14

إلى تأخير السحور ينبغي كما يعجل الفطر يؤخر السحور يشير حديث سهل ابن سعد يقول كنت اتسحر في أهلي ثم تكون سرعة الادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها ان - 00:09:35

كان يؤذن بليل للفجر اذا نان في زمن النبوة ان بلاها كان يؤذن بليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر. إلى تعجيل الفطر لا يزال الناس بخير ما عجلوا - 00:09:58

أكلوا الفطر لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر إلى وجوب الكفاره بالجماع المتعبد هذا حديث أبي هريرة يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله - 00:10:21

فقال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان. قال هل تيل ما تعتقد رقبة؟ قال لا هل تستطيع صيام شهرين متتابعين؟ قال لا. هل تين ما تطعم ستين مسكيناً؟ ما يطعم ستين مسكيناً؟ قال لا - 00:10:43

ثم جاز اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر. فقال تصدق بهذا اجعلوا كفاره تصدق به. فقال أعلى افقر مني؟ أعلى افقر مني يا رسول الله؟ فما بين - 00:11:03

ابتهاها أهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعنه أهلك. صلوات ربى وسلامه عليه. وفي رواية ان ان الرجل قال يا رسول الله - 00:11:21

اغيرنا والله اننا لجياع ما لنا شيء. فقال فكلوه والى عدم وجوب القضاء على من اكل او شرب ناسيا يشير حديث ابي هريرة من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه - [00:11:41](#)

فانما اطعمه الله وسقاوه كان كان ما مضى حديثنا عن الصيام الواجب. ماذا عن الصيام المنسون ستة ايام من شوال ويوم عرفة ويوم عاشوراء ويوم ويوم قبله او بعده والايام البيض من كل شهر. الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. ويوما الاثنين - [00:12:04](#) والخميس الصيام يوم وافطار يوم لمن قوي على ذلك في حديث ابي ابي قبول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه ستة من شوال كان كالصيام الدهر - [00:12:37](#)

حديث ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا يوم يوم عاشوراء وهذا الشهر شهر رمضان. حديث ابي هريرة او صانى خليلي بثلاث - [00:12:58](#)

صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعات وركعاتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وقد عنون البخاري في صحيحه فقال باب صيام البيض ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة في حديث ابي قتادة الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم - [00:13:18](#) وافطار يوم فقال ذلك يوما داود. وسئل عن صوم الاثنين فقل ذلك يوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه. ثم قال صوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:13:46](#)

ورمضان الى رمضان كصوم الدهر وسئل عن صوم يوم عرفة قال يكفر السنة الماضية والباقية. وسئل عن صوم يوم عاشوراء. فقال يكفر السنة الماضية. وفي انه قال لا صام من صام الدهر لا يصلح ان تسند الصيام لا صام من صام الدهر - [00:14:07](#) صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله. وفي عند مسلم لا صام من صام الا بذاته صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهرين كله. وقال لعبد الله بن عمرو بن العاص لا صوم فوق صوم - [00:14:35](#)

داود شطر الدهر صوم يوما وافطر يوما. لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر يوما وافطر. يوم وقال احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود. كان ينام نصف الليل - [00:14:55](#) ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما. الصيام المنهي عنه صوم الدهر كله وصوم يوم العيد فطرا كان او اضحى. وصيام ايام التشريق لمن لم يجد الهدى والصيام ايام الحيض والنفاس. بالنسبة للمرأة. في النهي عن صيام الله كله - [00:15:23](#) لا صام من صام الدهر كله في النهي عن صوم العيددين ما روي عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يوم ان نهى رسول الله - [00:15:53](#)

صلى الله عليه وسلم عن صيامهما. يوم فطراكم من صومكم. واليوم الاخر يوم تأكلون من نسكمكم انتهي عن صيام ايام التشريق حداشر واتناشر وتناثر من ذي الحجة اسمها ايام التشريق. في النهي عن صوم ايام - [00:16:11](#) الا لمن لم يجد الهدى. اخرجه البخاري في النهي عن - [00:16:31](#)

صيام الحائض ما جاء في في الحديث المتفق عليه من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الي اذا حاضت لم تصل ولم تصم - [00:16:51](#)

وقلنا بلى فقال فذلك من نقصان دينها وعند مسلم من حديث معاذ قالت سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضى الصلاة حروبية انت. هل انت من الخوارج القوم الذين اتوا من الجدل ما اتوا؟ فقالت لا. لست بحروبية ولكنني اسأل - [00:17:08](#) فقالت كان يصيغنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة اسأل الله جل وعلا باسمه الحسنى وصفاته العلى وبرحمته التي وزع كل شيء ان يرزقنا الفقه في الدين وان يعلمنا ما جهلنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما. ويجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:17:35](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [00:18:06](#)